

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(3-2) | التعليق على مقدمة

المؤلف | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليسستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

تم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:01:11

فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة شوف والشر ايه الله اكبر قبل الفصل ما في ما في عندنا ايه لكن عندك انت مشار اليه انه النسخة الثانية - 00:01:34

طبعا ولاد الشيخ موجودة ولا شو اللي معك هم كاين الشام اكيد مؤكد انه ما شو ابن جوزي ها خلاص ما النسخ اللي بين ايدينا ليست موجودة اليوم معرض وش يقول ابو عبد الله اقره - 00:02:27

الطيبة سلامة على كل حال الاصل لما نقول منه ما في شيء الاصل المنقول منه وهو مقدمة تفسير لشيخ الاسلام هذا لا يوجد نعم سم فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في - 00:03:33

الى اقوال التابعين كمجاهد بن جبر فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا ابا نبن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرظات - 00:04:10

من فاتحته الى خاتمتها. موقفه عند كل اية منه. واسأله عنها وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا طلق بن غنم عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قالرأيت مجاهدا سأله عن عباس - 00:04:31

عن تفسير القرآن ومعه الواحه قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به - 00:04:55

وكسعيد بن جبير وعكرمة مولى بن عباس وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري. هنا زيادة شيخ الاسلام رحمة الله قال وبه الى الترمذى قال حدثنا الحسين ابن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة قال ما في القرآن اية - 00:05:18

الا وقد سمعت فيها شيئا نعم وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن الاعمش قال قال مجادل كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس - 00:05:40

عن كثير من القرآن مما سأله العلم شيخ الاسلام ولا توجد عند ابن كثير نعم ومسروق ابن الاجدع وسعيد ابن المسيب وابي العالية والربيع ابن انس وقتادة والظحاح ابن مزاحم - 00:05:58

وغيرهم من التابعين وتابعهم ومن بعدهم فتذكرة اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تباين في الالفاظ يحسبها بعض من لا علم عنده اختلافا في حكمها اقوالا وليس كذلك ولكنها في الحقيقة من اختلاف - 00:06:22

تنوع وليس من اختلاف التضاد ان المقصود واحد والعبارات تختلف ومثل هذا وجد في الحديث المرفوع الى النبي عليه الصلاة

والسلام وبعض الرواية يروي على لفظ يروي الحديث على لفظ - 00:06:47

ومنهم من يرويه على اخر وبعض من ينتسب الى العلم اذا رأى ادنى اختلاف قال هذا حديث اخر او هذه قصة اخرى وبعضهم ينظر الى المعنى فإذا اتى المعنى فهي قصة واحدة وحديث واحد - 00:07:07

ويختلفون يتفاوتون في جرأتهم على الجزم بأنه حديث واحد او احاديث ويلزم من ذلك ان من يجعله اكثر من حديث يقبل ما فيه من اختلاف والذي يجعله حديث واحد يجزم بان - 00:07:30

الراجح هو المحفوظ والمرجوح شاذ ولا شك ان بعض العلماء يهاب تخطئة الرواية الاثبات لا سيما اذا اذا اشتملت القصة على امر فيه نوع مضادة للقصة الاخرى فمثلا في صلاة الكسوف - 00:07:58

جاءت في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما ومن حديث غيرها انها برکوعين كل ركعة برکوعين وجاء ايضا في مسلم ثلاث رکوعات واربعة وجاء في غيره خمس رکوعات ومن رأى الى هذا الاختلاف - 00:08:30

قال تعددت القصة ولها نظائر تعددت القصة ومن رأى ان القصة واحدة وان الكسوف لم يحدث في عصره عليه الصلاة والسلام الا مرة واحدة والكسوف مربوط بوفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:55

وموته كان مرة واحدة كما هو معلوم جزما بان حديث ابن عباس في الصحيحين هو محفوظ وما عداه شاذ ولو كان في مسلم ومن اهل العلم من يرى ان القصة تعددت - 00:09:19

لان الرواية الثقات رروا ثلاث رکوعات وايضا منهم ومن اهل الثقة والظبط والحفظ والاتقان ومن رواه باربعة وايهاب تخطئة الرواية ويحكم بالتعذر ولا شك ان هذا منهج لجمع من اهل العلم وهو صيانة - 00:09:41

الصحيحين وصيانة الرواية الثقات من التخطئة والتوهيم ولا شك ان هذا فيه نوع سلامة وحفظ للسنة الرأي الآخر هو رأي من لديهم الجرأة وليس جرأة من فراغ كما يصنع بعض الكتبة الان - 00:10:10

لا الجرأة تأوي الى علم ودين ورع لكن نظرا لما عندهم من احاطة مثل شيخ الاسلام يقول ابدا كسوف ما حصل الا مرة واحدة وابراهيم ما مات الا مرة واحدة - 00:10:34

طبع الرواية الثانية الرواية في صحيح مسلم قال ما يلزم ان تكون صحيحة الى الصحابي الذي سيقت اليه بسند على شرط مسلم لكن مع ذلك يكون وهم كما ان حديث ابن عباس في في البخاري - 00:10:56

ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم في البخاري وسند صحيح ولا ولا يمنع ان يكون ابن عباس وهم بسياقه لا سيما وانه كان صغير السن وان كانت خالته - 00:11:14

لكن المرجح ما جاء عنها هي وعن السفير ابي رافع الواسطة بينهما انه تزوجها وهو حلال والروايات كلها في الصحيح في صحيح البخاري ولا يلزم من الوهم الذي يقع فيه الراوي لانه ليس بمعصوم - 00:11:29

الا اذا كثر في حديث الراوي فانه يقدح فيه اما اذا كان قليلا فانه لا يقدح فيه ولا في ثقته وظبطه ومن يرى من الوهم والخطأ والنسيان بني ادم كله مجبور على هذا - 00:11:50

ولا يقدح ايضا في صحة ما في الصحيح لان البخاري رواه باسناد على شرطه وهو ثابت عن نسب اليه واما من نسب اليه قد يخطى ليس بمعصوم انه في فرق بين ان يرويه البخاري بسند فيه ظعن الى ابن عباس - 00:12:05

ويبين ان يريه بسند صحيح الى ابن عباس على شرطه ويقع علهم منه شو المانع ما في مانع لان ابن عباس ليس بمعصوم وان كان من الدين والعلم والحفظ والظبط والاتقان بمنزلة العالية - 00:12:26

وحفظ عن الامام مالك نجم السنن حفظ عنه اخطاؤها لكنها يسيرة بجمع ما روى ولذلك لا تؤثر في ثقتي وظبطه وحفظه واتقانه اما اذا كثر الوهم في حديث الرأي فانه يترك - 00:12:43

كما هو معلوم نعم فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليتقطن اللبيب لذلك. والله الهادي - 00:13:00

منهم من يفسر بالمثال ثم يأتي اخر يفسر بمثال اخر ويأتي ثالث فيفسر بمثال ثالث وهكذا والاصل واحد والامثلة تتعدد فيأتي من لا خبرة له ولا معرفة ولا دراية يقول اختلفوا في تفسير الآية - [00:13:23](#)

وقال فلان كذا وهذا ليس اختلاف انما هي امثلة لما تتناولهم لما يتناوله لفظ الآية والتفسير بالمثال معروف عند اهل العلم لانه بالمثال يتضح المقال نعم وقال شعبة ابن الحجاج وغيره - [00:13:46](#)

اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير يعني انها لا تكون حجة على غيرهم من خالفهم وهذا صحيح اما اذا اجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة - [00:14:06](#)

فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعدهم ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك فلا يكون حجة على - [00:14:27](#)

واما اذا اختلفوا فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض هاديك على قول بعض الفتاوى على بعض وهذا كأنه اوضح لانه حجة على القائل وليس بحجة على القول - [00:14:48](#)

نعم فان ما تفسير القرآن بمجرد هم على اعلى من بعدهم ويرجع بذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وما قاله بالنسبة للتابعين انهم اذا اجمعوا فقول حجة - [00:15:11](#)

ملزمة وهذا معروف اننا نجمع حجة في جميع العصور لا يختص بالتابعين واما اذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض وهذا يقال مثله حتى في الصحابة اذا اختلفوا قول الصحابي اذا انفرد ولم يخالف - [00:15:33](#)

فلا الخلاف فيه معروف اذا اتفقوا هذا محل اتفاق واما اذا انفرد بعضهم ولم يخالف بعضهم يقال هذا من اجماع السكوت لا يعرف له مخالف وهو اجماع وبعدهم يقول لا قد يسكت الانسان - [00:15:54](#)

وعدم الموافقة لكن لا يظهر المخالفة او يسكت للموافقة فاما لم يعلم المخالف فهذا محل الخلاف اذا روي عن عن صحابي واحد قول في تفسير آية او في حكم من الاحكام الشرعية - [00:16:15](#)

فانه حينئذ محل الخلاف بين اهل العلم وان وعلوم ان كثير من العلم يرون انه حجة لانهم اعلم وعرفوا بالتنزيل والمقاصد من غيرهم لانهم عاصروا النبي وعايشوه وشهدوا معه الواقع وعرفوا - [00:16:34](#)

أسباب النزول وعرفوا الاحوال والظروف التي نزلت في هذه النصوص فهم قولهم اولى بالقبول من قول بعض من بعدهم ومنهم من يقول المسألة مسألة فهم وربما مبلغ اوعى من سامي - [00:16:53](#)

ربما مبلغ او عامل سامي فيوجد الخلاف في المسألة لكن اذا اجمعوا فلا خلاف واما ان اختلفوا نقل بعضهم اقوال ونقيم بمسألة اقوال متعددة مختلفة فلا يكون قول بعضهم حجة - [00:17:10](#)

على بعض والمرجح في هذا كله ما اشار النبي عليه الصلاة والسلام بقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي فقول ابي بكر وعمر وقدم على قول غيرهم نعم - [00:17:27](#)

فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما رواه الامام محمد ابن جرير رحمة الله تعالى حيث قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عبد الاعلى - [00:17:45](#)

هو ابن عامر الثعلب عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار. لكن شيخ الاسلام - [00:18:06](#)

وساق روایة الامام احمد بسانده ولفظه قال حدثنا مؤمل مع انه لم يعزوه الى الامام احمد ويقطع ويجزم بان الامام شيخ الاسلام رحمة الله ما ادرك مؤمل فهذا سند الامام احمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم - [00:18:26](#)

يتبوأ مقعده من النار نعم هذی روایة الامام احمد واما بالنسبة لما ذكره حافظ ابن كثير فهو من تفسير الطبری ثم خرجه من الترمذی والنمسائی نعم وهكذا اخرجه الترمذی والنمسائی - [00:18:53](#)

من طرق عن سفيان الثوري به ورواه ابو داود عن مسدد عن ابي عوانة عن عبدالاعلى به مرفوعا. وقال الترمذى حديث حسن وهكذا
رواه ابن جرير ايضا عن يحيى بن طلحة الجرجي - 00:19:12

عن شريك عن عبد الاعلى به مرفوعا ولكن رواه عن محمد بن حميد عن الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائكة الملائكة عن
عمرو بن قيس الملائكة عن عبد الاعلى عن سعيد عن ابن عباس فوقه - 00:19:34

وعن محمد بن حميد عن جرير عن ليث عن بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من قوله الله اعلم وقال ابن جرير حدثنا العباس بن
عبد العظيم العنبرى وما روى موقوفا من قول ابن عباس اشبهه - 00:19:58

نعم واضح قد يقول قائل ما دام هذا التحذير الشديد من قال بالقرآن برأيه او ما لم يعلم فقد فليتبواً مقعده من النار ونرى الكم الهائل
من التفاسير الموجودة المتداولة بين اهل العلم - 00:20:21

لا تستند الى اثر ولا الى خبر ولا الى قول صحابي ولا شيء كل هؤلاء الذين فسروا القرآن بهذه الطريقة كلهم اثمون لولا كثير من
التفاسير الموجودة ما فيها ما تستند لا الله الا خبر ولا حديث ولا - 00:20:40

كثير من التمايم الموجودة نظرت الى تفاسير منها القريب ومنها البعيد يعني الى اقوال السلف منها القريب وان كان طيب تفسير ابن
سعدي مثلا في احاديث فسر باثر ولا ولا اسلوب الشيخ - 00:21:06

ها شوي بس الان تفسير الشيخ ابن سعدي ونقول انه اثم فسر القرآن برأيه وقل مثل هذا في التفاسير الأخرى من هذه التفاسير ما
يخالف مقاصد القرآن ومنها ما هو مخالف لما هو مقرر في - 00:21:32

الدين هذا لا خلاف في انه بالرأي ومحرم اما ما يرجع فيه الى اصول الشريعة ويستنبط منها ويمشي ويجري مع مقاصد القرآن وهو
ماشي على لغة العرب فان هذا ليس بالرأي - 00:21:58

وان كان باسلوب مؤلف وفهم المؤلف ومثل هذا قد يقع فيه الخطأ ويقع فيه الصواب فالشيخ مثلا بن سعدي فهم تفاسير السلف
وقرأها وعبر عنها وهذا الذي يختلف فيه الشيخ عبدالرحمن مع تفسير - 00:22:21

توفيق الرحمن نقول توفيق الرحمن دروس القرآن الشيخ فيصل بن مبارك مختصر جدا يعني بحجم تفسير ابن سعدي لكنه مع ذلك ما
يأتي شيء بلفظه اطلاقا بويغ تقي لفظ واحد - 00:22:41

من الفاظ السلف هو الراجح عنده ويودعه في تفسيره الشيخ عبدالرحمن لا ما يأتي بلفظ السلف يفهم ما قيل في الآية من كلام السلف
ويصوغ باسلوبه وما خرج عن دائرة المأثور - 00:22:58

وان صاغه باسلوبه على ان نقل كلام السلف اني برمته وبفضله اولى لكن اذا كان يحتاج الى توضيح يوضح وعلى كل حال مثل هذا لا
يخرج عن ما جاء في طرق التفسير المعروفة - 00:23:16

هناك تفاسير بالرأي ويستند فيها الى علوم مقررة ومطلوبة شرعا وتعين المفسر على كلام الله مثل من يفسر معتدما على علوم العربية
مثل ابي حيان ليس في تفسير اثري ولا ينقل عن صحابة ولا تابعين لكنه - 00:23:39

يسوق التفسير برأيه معتدما في ذلك على لغة العرب ويستطرد بالمسائل النحوية والصرفية والبلاغية يقول هذا برأيه قد لا تجد في
تفاسير السلف من ما يعتمد عليه ابو حيان في هذا التفسير - 00:24:11

مسلا اوف ذكر في اثمان واربعين ظبط هل هذه الثمانية واربعين وردت عن السلف ما وردت لكنه اعتمد في ذلك على ما في لغة
العرب وهذا كثير في تفسيره هل نقول ان ابا حيان اثم حينما فسر القرآن بهذه الطريقة - 00:24:41

او من فسر القرآن على طريق الاستنباط وبيان الاحكام مثل ابن العربي وجصاص لهراسي الكيا الطبرى والقرطبي وغيرهم كانك تقرأ
في كتاب فقه واحيانا كانك تقرأ في كتاب نحو وفلان كذلك تقرأ في كتاب من كتب الكلام - 00:25:06

لكن اذا كان التفسير فيه ما يخالف ما تقرر في الشرع بالادلة هذا المحظور مثل تفسير الزمخشري او تفسير الرازي او تفسير بيظاوي
في بعض الموارد وان كان اخف منها - 00:25:35

هذا تفسير بالرأي فضلا عن تفسير الجواهر لكل مبني على نظريات نظريات يسمونها علمية وهي في الحقيقة وهمية لانها متطرفة

ومتغيرة وتتجدد هذا الذي يرد فيه الوعيد كل يحتاج الى - 00:25:58

جميع العلوم اللي يمكن ادراجها في القرآن لقوله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء محتاج الى ما يستنبط من القرآن انت محتاج الى بيان القرآن واعراب القرآن على ان يؤلفوا العلماء في هذا ما استفدنا - 00:26:26

لكن اذا تضمن الكتاب ما يخالف ما تقرر في الشريعة هذا هذا لا اشكال في كونه حرام خالف عقيدة السلف خير ما جاء في الكتاب والسنّة من الاعتقاد الصحيح من اثبات شيء لله جل وعلا ونفيه عنه - 00:26:50

هذا ما يجوز لو لم يكن في القرآن لو كان في غير القرآن قلت حرام فكيف اذا كان بالقرآن واما تفسير الانسان اذا سئل عن اية مثلا في مجلس ذكرت اية وفيه طلاب علم - 00:27:12

وش رايك؟ وش معنى الاية كل واحد يتكلم بما يحضره فان كان يأوي الى علم سابق قرأ في كتب اهل العلم وفهم معنى الاية ولا ولا يحضره ان ينسب هذا القول الى قائله - 00:27:32

لكنه يأوي الى علم هذا ما عليه ما في اشكال ما قاله برأيه المجرد لكن اذا كان خام ما عنده شيء ابد مثل بعض اللي يكتبوه الان ما يعرف بديهيات الاحكام - 00:27:49

ويكتب في عظام الامور هذا اثم بلا شك ولو اصاب ولو اصاب هذا اثم مجموعة من طلاب العلم وان كان مستواهم لا يرقى الى فهم القرآن الفهم يخرجون به من - 00:28:06

العهدة لكنهم ما جزموا بشيء شو رايك؟ ما معنى اية كذا يقول قائل لعل المراد كذا ثاني يقول لعل المراد كذا اذا لم يجزم ما عليه شيء اذا لم يجزم سواء كان بتفسير القرآن او في معاني الحديث - 00:28:25

لا يلحقه ذنب الاشكال فيما اذا جزم بان هذا مراد الله جل وعلا من كلامه او هذا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الف الذين يدخلون الجنة - 00:28:42

بغير حساب ولا عذاب بات الصحابة يذكرون لهم فلان لعلهم كذا لعلهم كذا خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ما ثرب عليهم فاخبرهم بالمراد من السبعين ولا وافق ولا قول من اقوالهم - 00:29:01

تجد بعض الناس الاية فيها عشرة اقوال لاهل العلم ثم يأتي بقول لا يلتفت ولا الى قول من هذه الاقوال يبتدأ قولًا يخالف جميع الاقوال اذا كان القول هذا تحتمل لغة العرب - 00:29:27

ولا يأبه السياق فكم ترك الاول للآخر لكن الكلام فيما اذا كان الشخص لا علم عنده ولا معرفة ولا سابق قراءة في كتب اهل العلم هذا على خطر عظيم والانسان تتولد عنده ملكة - 00:29:45

من مزاولة كلام اهل العلم بمعرفة النصوص والمراد منها ولو لم يكن بخصوص ما يبحث فيه لكن في الجملة انت الان لو انت قرأت شروح البخاري وشرح مسلم كتب غريبة الحديث وكذا واجتمع عندك حصيلة كبيرة جدا من من - 00:30:08

علمي مما يفهم به كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاك حديث الطبراني ما شرح تقول والله هذا الحديث ما شرح ما ما اعرف شيء من هذا المخزوم من هذا المخزون العلمي يتمحض عند القول ان شاء الله - 00:30:32

وهذا من الكلام يحتاج الى شيء من البذل يحتاج الى سعة اطلاع تجلى معرفة وفهم لكلام اهل العلم نعم لان لا يقول قائلًا انه يشوف تفاسير ما لها ما لها ما لها مستند ولا له كذا - 00:30:50

لكن ينظر بتاريخ الرجل ينظر بتاريخ هذا الكاتب اذا كان له عناية بالنصوص له عناية بالعلوم الشرعية عنده المام بما يحتاج اليه في هذا الفن يتكلم ولا معناه انه ما احد يفسر - 00:31:08

الا ان ينقل فقط معناها ما احد يفسر ولا يأتي بجديد اطلاقا لكن المحظوظ ان يأتي شخص لا في العير ولا في النغير تخفى عليه بداول الامور ثم يولوج نفسه ويقحم نفسه في اشياء - 00:31:27

لا علاقة له فيها لا ناقة له فيها ولا جمل ومع ذلك يرد على اهل العلم هذا هذا الذي يذم ويشدد عليه التكير. نعم القول غير مخالف اذا تأتي بقول غير مخالف - 00:31:48

ولا يأبه السياق والقائل ممن له احاطة ومعرفة بما شيخ الاسلام جاء به شيء ما سبق اليه هل تقول شيخ الاسلام ابتدع مثل هل يكتبون الان ؟ يجيبون لك اشياء كله الداعي اليها الهوى - [00:32:11](#)

فرق بين من يكتب والحادي آآ بيان الحق ومعرفة الحق ونصر الحق ولو اخطأ يعني انت تصف الشيخ الالباني رحمة الله حينما قال كشف الوجه ما فيه اشكال مثل هل يكتبون الان - [00:32:30](#)

الشيخ الشيخ رحمة الله عليه ينصر ما يراه الحق من خلال الادلة ولو كان قوله مرجوها انما اللي يكتبون وش قصدهم هم اطلعوا على ادلة عاد طلعوا على شن ابد بس الهوى - [00:32:51](#)

لا المعارضة لا اذا جاء بقول مخالف بما جاء عن السلف فيه اشياء من النصوص الواقع بينها ووضاحتها كانت غير معروفة عند يعني في في المجتمعات السابقة ما ما في ما يكشفها - [00:33:09](#)

فيفسرونها بما يظهر لهم لكن في عصرنا الان من يبي يتوقع ان هناك انه بيجي طيارات من قوله جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون. اليين جت الطيارات ها هل يبي يتصور من في القرن الخامس انه بيجي طيارات ولا السادس ولا الى العاشر الى الى الف وثلاث مئة الف وتوسيع منه وسطعش - [00:33:27](#)

على ما قالوا ايتوقعون هذا في النصوص فيها الماحات واثياء لامور دقائق ظهرت الان بنقول ان هذا فسر برأيه معتمد على شيء لا التفسير ما في شك انه له له - [00:33:53](#)

غير الفاتحة ايه ما قلنا نافية تفهمية يراه استفهام مسألة الوقف والابتداء له كتبه الوقف والابتداء له كتبه وتوقيفي توقيفي وقد يختلفون فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين او لا يرغب فيه - [00:34:15](#)
هدى للمتقين هذه لها معنى وهذه لها معنى وجاء الوقف بهذا وفي هذا فالوقف لا شك انه توقيفي معروف عند تبعا للمعنى الوقف والابتداء في كتب ترى ها كلا بل - [00:35:15](#)

ران هم بل السكتة وش السبب فيها ها وشو السبب ها شو سكتة اهي فرها شو مر علينا بالتفسير والقرطبي لان لا يظن انه مثني بر يقولون ولذلك تقف وتسكت على بل - [00:35:37](#)

وفي اية القيامة ها بهذا الموضوع. ايه في اية آآ القيامة ها وقيل من راق قالوا مثل ما قيل في هذا مراق اذا قلت مراق بائع المرق قولوا لي الا يتخييل مثل هذا الفهم - [00:36:15](#)

او يسبق الى الذهن او يهجم اليه يشرع السكت هنا نعم وقال ابن جرير حدثنا العباس بن عبد العظيم ابن عبد العظيم العنبرى حدثنا حبان بن من قال حدثنا ما تكتب تنطق ولا تكتب - [00:36:44](#)

قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخو حزم قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جنديب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ - [00:37:07](#)

وقد رواه هذا ابن كثير خرجه من ابن جرير وشيخ الاسلام خرجه من الترمذى نعم وقد روى هذا الحديث ابو داود والترمذى والنمسائي من حديث سهيل بن ابي حزم القطعى - [00:37:28](#)

القطعى مكتوب القطعى عندنا خطأ قطعى وقال الترمذى غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في سهيل. وفي لفظ لهم من قال في كتاب الله برأيه فاصاب فقد اخطأ. يعني كمن حكم بغير ما انزل الله ولو اصاب الحق - [00:37:49](#)

داخل في الوعيد ولو وافق حكمه حكم الله جل وعلا وكذلك من حكم بجهل ولو اصاب فقد اخطأ ايه حاكم غير ما انزل الله ولو اصابه قال لو حكم عنده قانون وضعى - [00:38:16](#)

وحكم به لكن هذا الحكم ذا في هذا القانون موافق لحكم الله والحكم بغير ما انزل وعليه الوعيد الشديد. وكذلك لو حكم بجهل وما يروج له الان من ان الخلاف يسير - [00:38:43](#)

بين احكام الشريعة واحكام الوضعية يعني عشرة بالمائة او كذا نقول الخطأ الخل كبير ولو اتفق الحكمان لان القصد ان تحكم بما انزل الله لا ان تحكم بغيره ولو وافق ما انزل الله - [00:38:59](#)

الآن في الحقيقة حاكم بغير ما انزل الله نعم اي لانه قد تكلف ما ما لا علم له به وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ - 00:39:20

لأنه لم يأتي الامر من بابه كمن حكم بين الناس على جهل فهو في النار وان وافق حكمه الصواب وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر لكن يكون اخف جرما من اخطأ - 00:39:38

والله اعلم لماذا يكون اخف جرم ممن اخطأ لان العقوبة على حسب الاثر المترتب على حسب الاثر زيادة العقوبة نقصه على حسب الاثر
يقيق، المحرم حرام وعليه الاثم لكن قد يخف هذا المحرم باعتبارات. وقد يزيد باعتبارات - 00:39:57

الزنا كله حرام لكن يبقى ان الزنا بذات الزوج اشد الزنا بامرأة حلية الجار اعظم الزنا بالمحارم اعظم الزنا على ما يترتب عليه هذا الذي اصاب - 00:40:26

اصاب الحق فيه انه لم يظلم المحكوم عليه ما حصل ظلم للمحكوم عليه فمن هذه الحيثية صار اخف والا مخالفة ما جاء به ما جاء عن الله جل وعلا وكونه حكم بغير ما انزل الله و جاء فيه الوعيد الشديد هذا واقع فيه بلا شك - 00:40:49

لكن الخفة من المحكوم عليه في هذه القضية ما دام وافق حكم الله انه لم يظلم والا قد يحكم بغير ما انزل الله فيكون مخالف لما جاء عن الله ويكون مع ذلك ظالم للمحكوم عليه - 00:41:10

فيجتمع الامران نعم وهكذا سمي الله القذفة كاذبين فقال فاز لم يأتوا بالشهاده فاوئك عند الله هم الكاذبون القاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر لانه اخبار بما لا يحل له الاخبار به - 00:41:27

ولو كان أخبر بما يعلم لانه تكفل ما لا علم له ما لا علم له به. والله اعلم وبهذه حقيقة شرعية وان خالفت الحقيقة اللغوية والعرفية
حققة شرعية شخص اخر - 00:41:52

اما رأه بعينه من غير شك ولا تردد وطابق الواقع قالوا صادق ولا كاذب الاصل في الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية انه صادق يعني هذه حقيقة الصدقة والكتب بخلافه لكتابه هؤلاء 15:42:00

كذبة ثلاثة رأوا الزاني يزني بالمرأة كما يفعل الرجل بأمرأته هذا كاذب لأن الحقيقة الشرعية قالوا أولئك عند الله هم الكاذبون وكل ما كانت مقدماته شرعية فهو شرعني ولو قدر أنه لم يطابق الواقع - [00:42:35](#)

وكيل ما كانت مقدماته غير شرعية فهو كذب ولو قدر انه طابق الواقع جاءنا مجموعة من الثقات يشهدون بانهم راوا الهلال ما لنا دعوة بما وراء ذلك نحن مكلفون صوموا لرؤيته. جاءوا وخبروا والاصل فيه منهم ثقات لا نبحث عن ما وراء ذلك. طابق وما طاب مو بشغلنا 00:43:02 -

نصول الشاعر ما يخصه نعم ولهذا تحرج جماعة من السلف - 00:44:13

عن تفسير ما لا علم لهم به كما روى شعبة عن سليمان عن عبدالله بن مرة عن أبي عمر قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أى أرض تقتلن واء سماء تظللن - 00:44:35

اذا قلت في كتاب الله بما لا اعلم الكمامه اينون ما ها بنون ما يكون. لا ما في شيء اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم - 00:44:55

بما لا؟ ما لم اعلم مشاوا بما لا اعلم على كل حال هادي بنون ماء وفي عين لام المنحشة هذا الموجود عند شيخ الاسلام والموجود في التفسير والحكم في ذلك المصدر الاصل - 15:45:00

ضعف طب تهضيحا الدهامة الظاهرة. قاله عبد - 41:45:00

وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد ابن يزيد عن عن العوام ابن حوشب محمد ولا محمود ومحمد صوابه محمد. ها؟
محمد. لک: شیخ الاسلام محمد طه ابے محمد نعم. عن: العوام اب: حوشب - 00:46:09

عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى وفاكهه وربا فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم منقطع - 00:46:38

وقال ابو عبيد ايضاً حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر فاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب ثم دفع الـ. نفسـه فقالـ انـ هذاـ لـهـ التـكافـفـ بـاـ عـمـ 00:47:01

وقال محمد بن سعيد سعد شهد قال محمد بن سعد وقال محمد بن سعد حدثنا في بعض النسخ عبد شيخ الاسلام في عبد من حميد
هذا له التكافل يا عم - 00:47:27

فيه ها مش من حبس ايش في عمر يقول من حسن اسلامه ما اقتاركما لا يعني هنا هذا اثبته نبات وخلاص ينتهي الاشكال اما نتبع
هذا وننظر في كتب النبات وش. هو؟ وش. فابدئه؟ وش. - 00:47:51

يعني هل يمنع الانسان انه رأى هذه الكلمة وراح يبحث في كتب غريبة القرآن وفي كتب النبات يبحث عن هذا الاب نقول هذا تكليف
عمر الله عنه انشغل بما هو اهم - 00:48:11

لكن هنا ما قضت على هذى انه في اوقاتنا كلها ظايعة بما لا ينفع نعم. لكن آ قال عبد ابن حميد لانه هو محمد بن سعد ايش عندك
هذا؟ شيخ - 00:48:23

نعمه قالا حدثنا سليمان بن حبيب قالا حدثنا حماد بن ذيد - 41:48:00

عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهر قميصه اربع رقاع فقرأ وفاكهه وابا لطالما فما الاب ثم قال ان هذا اهم الاتكاف - 00:49:05

فما عليك الا تدري وهذا كله محمول على انهم رضي الله عنهم ائما اراد استكشاف علم كيفية الاب والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يحتمل

عـاـ هـذـاـ الشـرـءـ الـكـثـرـ هـذـاـ المـرـءـ اـضـرـجـ عـزـ مـهـ 49:48 - 00:49:48

فلا يبعد ان يقال **فما الاب يقول هو الوالد بعد وبعید يقال مثل هذا الكلام ممن يدعی الله المستعان لكن مثل ما قال الشيخ علي الطبطاطا** رحمه الله تعالى آ - 14:50:00

لا يتورع الانسان ان يتكلم في القرآن او في الدين او في الاحكام امر سهل ان خلوا يجرؤ على علم اخر مثل علم الطب تاج ولده عملي 00:50:36 - ١٥٢٥١

سجين يشق بطنه يجري له عملية ولا وايهما اعظم كلام في كلام الله لكن هو رقة الدين وعدم الخوف من الله جل وعلا. شف الخوف

لكن اذا احتاج مسألة شرعية يسأل ادنى من يصادفه نعم وقال ابن جرير حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عيسى

فاباٰن یقُول فیهَا اسْنَادٍ صَحِیحٍ وَقَالَ ابُو عَبِید حَدَّثَنَا اسْمَاعِیلُ ابْنُ ابْرَاهِیمَ عَنْ ایَوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ ابْرَاهِیمَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسَ

عن عن يوم كان مقداره الف سنة فقال له ابن عباس فما يوم - 00:52:04

فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال له الرجل انما سألك لتحدثني وقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه. الله اعلم بهما وكره ان يقول في كتاب الله ما لا ما لا يعلم - 00:52:30

وقال ايضا ابن جرير حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن مهدي ابن ابن ميمون عن الوليد بن مسلم قال جاء طلاق بن حبيب الى جند الى جند ابن عبد الله - 00:52:56

فسأله عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت لما بس تماما ومسلم حرجوا عليك انك مسلم ما قمت عنك يعني دق قم نعم اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت عنك - 00:53:17

او قال ان تجالسني وقال مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا - 00:53:43

وقال الليث عن يحيى بن سعيد. ومثل هذا التحرج وهذا التورع عن تفسير القرآن بغير اصل يرجع اليه ويعتمد عليه فذلك كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لشخص لا يعرف شيئا ان يهجم او يعرف - 00:54:01

بعض الشيء ان يهجم على الحديث ويفسره برأيه من غير مراجعة لكلام اهل العلم واعتماد عليه ولا شك ان غريب القرآن غريب الحديث غريب القرآن الامر شديد كما جاء هنا لكن غريب الحديث - 00:54:22

لا شك انه حري بالتوقي وجدير بالتحري كما قال الامام احمد وغيره وشددوا في هذا الاصمعي واحاطته بلغة العرب لا تخفي على احد ويحفظ ستة عشر الف قصيدة بعضها من مائتي بيت - 00:54:43

سئل عن السقب في حديث الجار احق بسبقه قال انا لا افسر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب اللصيق لان الجار ملاصق نعم مسيب بالفتح ولا بال المسيب؟ ها؟ مسيب - 00:55:14

كيف؟ بالفتح ولا بالكسر تواطأ اهل العلم على انه بالفتح تواطأ اهل العلم على انه بالفتح واثر عنه انه قال سبب الله من سبب ابي فليتري بعضهم يكسره خوفا من هذه الدعوة - 00:55:42

لكن اهل العلم تواطؤوا على الفتح والمعروف ان ما اشتهر بين اهل العلم يكون هو الجادة لكن من اراد ان يتورع ويتحرج ما يمنع واشتهر بين الناس الغزالى والباقي اللانى وهم بالعكس - 00:56:01

المشدد الغزالى والباقي بالخفيف هذا الصواب لكن اشتهر وشاع بين الناس ليقولون خطأ مشهور خير من صحيح مغمور نعم ها ويكره التسمية ولذلك يقول الذي الذي يقولون له ابن علي - 00:56:25

او يسمونه بن علي ينسبونه الى امه نعم وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن وقال شعبة عن عمرو بن مرة التابعين عند الامام احمد رحمة الله - 00:56:52

يعني ارجوا التابعين وافظتهم سعيد وان كان بعظتهم يقول ان الافظالية ترجع الى العلم ترجع الى العلم يعني هو اعلمهم واما الفضل الثابت في حق اويس في صحيح مسلم فهو يمتاز به على غيره - 00:57:18

نعم قال سأل رجل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسائلني عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه منه شيء. يعني عكرمة وقال ابن شوذب حدثني يزيد ابن ابي يزيد - 00:57:39

قال كان نسأل سعيد بن المسيب عن الحرام والحلال وكان اعلم الناس فاذا سأله عن تفسير اية من القرآن سكت ان لم يسمع وقال ابن جرير حدثني احمد بن عبدة الظبي - 00:58:01

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير منهم سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسعيد بن المسيب ونافع - 00:58:22

وقال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يقول اية من كتاب الله قط وقال ايوب وابن عون وهشام وهشام الدستوائي - 00:58:44

عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة عبيدة سألت عبيدة يعني السلماني عن آية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل الى القرآن فاتق الله وعليك بالسداد - [00:59:05](#)

وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن عون عن عبد الله ابن مسلم ابن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن الله حدثنا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده - [00:59:26](#)

حدثنا لان بعض الاشياء لا تتبين الا من خلال السياق ولا تفهم الا بمعرفة ما قبلها وما بعدها والسياق يحدد المراد بهذا اللفظ تجدون في في المعاجم الكبيرة للللفظ الواحد معاني كثيرة جدا - [00:59:45](#)

واذا اخذت اي معنى لهذا اللفظ ووعلته في سياق ما قرأت ما يدل عليه ما قبله تضل لان الذي يحدد المعنى من هذه اللي هي الكلمة من بين المعاني الكثيرة والسياق - [01:00:07](#)

نعم حدثنا شيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقدون التفسير وبهابونه وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفر قال قال الشعبي والله ما من آية الا وقد سألت عنها - [01:00:25](#)

ولكن الرواية عن الله عز وجل ولكنها الرواية عن الله عز وجل وقال ابو عبيد حدثنا شيم قال حدثنا عمر بن ابي عمر لا شيخ الاسلام يقول عمر عمر - [01:00:46](#)

انكم؟ عمر كل الطبعات عمر لان عندي ابن كثير آ العامر بالواو يعني من الأصل المصدر من الفضائل نعم يكون صواب عمر ويحتاج الى بعد مراجعة. قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقوا - [01:01:09](#)

تسير فانما هو الرواية عن الله بهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم فيه فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم - [01:01:48](#)

اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل احد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك يجب القول فيما سئل عنه بما يعلمه - [01:02:15](#)

لقوله تعالى لتبيئته للناس ولا تكتمونه ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة ب Glam من نار فاما الحديث الذي رواه ابو جعفر ابن - [01:02:38](#)

ابو جعفر ابن حرير قال حدثنا عباس بن عبد العظيم قال حدثنا محمد بن محمد بن خالد بن عثمة. نعم قال حدثنا جعفر بن محمد الزبيري قال حدثني هشام ابن عروة عن ابيه عن ابيه عن - [01:02:59](#)

عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئاً من القرآن الا آياً عدد علمهن اياه جبريل عليه السلام بعد او تعد م بهذا ماشي بعد يقول في زاي وكاف تعد - [01:03:23](#)

وهي مخالفة لما في الطبرى وبقية الاصول وعندنا بالتفسير بعد نعم ثم رواه عن ابي بكر محمد ابن يزيد عن معن ابن عيسى عن جعفر بن خالد عن هشام به فانه حديث منكر غريب - [01:03:50](#)

وجعفر هذا هو ابن محمد ابن خالد ابن الزبيري ابن العوام القرشي الزبيري قال البخاري لا يتتابع في حديثه. وقال الحافظ ابو الفتح الازدي منكر وتكلم عليه الامام ابو جعفر ابو فتح الازدي هذا - [01:04:17](#)

اه غير مرضي في كلامه على الرجال لانه هو مقدوح فيه كلامه غير مرضي بالرجال كما قر ذلك اهل العلم نعم بمحاصله ان هذه الايات مما لا يعلم الا بالتوقيف عن الله تعالى مما وقفه عليها جبريل - [01:04:41](#)

وهذا تأويل صحيح لو صح الحديث فان من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه ومنه ما يعلمه ومنه ما تعلمه العرب من لغاتها ومنه ما لا يعذر احد في جهله - [01:05:03](#)

كما صرخ بذلك ابن عباس فيما قال ابن حرير في جهالته عنده بخالتة. وشيخ الاسلام يقول بجهالته والذى في التفسير في جهالته في جهالته الامر سهل يعني يخاطب يسبر نعم - [01:05:22](#)

نعم قال ابن حرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة

01:05:46 اوجه وجهه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر -

واحد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وقال ابن جرير وقد روى وقد روى نحوه من حديث في اسناده نظر حدثني يونس بن عبدالاله الصدفي قال انبأنا ابن وهب. قال هذا ينتهي النقل عن شيخ الاسلام رحمه الله. نقل حافظ ابن كثير -

01:06:07

من شيخ الاسلام ها كما قال ابن جرير ما هو بعنه خلاص انتهى اخر كلام العباس التفسير على اربعة اوجه نعم قال انبأنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الكلب عن ابي صالح مولى ام هانى عن -

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسره العرب. وتفسير تفسره العلماء ومتتشابه لا يعلمه الا الله عز وجل -

ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب والنظر الذي اشار اليه في اسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي فانه متترك الحديث لكن قد يكون انما وهم في رفعه ولعله من كلام ابن عباس كما تقدم -

والله اعلم الان انه في بعض النسخ فضائل القرآن للحافظ ابن كثير مقدم وفي بعضها مؤخر وهذا موجود في الاصول الخطية الصحيحة الموثقة وكثير مرة وظنه في اول الكتاب وله وجه -

ومرة وظنه في اخر الكتاب وله وجه وقلنا فيما سبق ان وضعه في اول الكتاب من اجل تشجيع القارئ حتى القارئ على ما يتعلق بكتاب الله عز وجل ووضعه في كتابه في اخر الكتاب -

اقتداء بالامام البخاري رحمه الله فانه جعل فضائل القرآن بعد التفسير هذا له وجه وهذا له وجه وش رأي الاخوان انت عندك مقدم؟ نعم عندك مقدم الطبعات القديمة كلها بعضها ما يوجد فضائل القرآن اصلا -

بالطبعات القديمة ها بعضهم ما طبعوه في اصلا مع الكتاب وبعضها لا موجود لكن في اخر الكتاب ها حتى طبعة المنار طبعة الشيخ رشيد رضا في اخر الكتاب في اخر التاسع -

وضعات الحلب كلها في اخر الرابع ما اعرف طبعه قديمة فيها فضائل القرآن في اول الكتاب ها الخلاف عاد هل هو كتاب مستقل او كان في التفسير ثم افرد يعني مثل ما قيل في كتب الشافعي رحمه الله -

اختلاف الحديث اختلفوا هل هو من اصل من من فصل من الام او انه الفه الامام استقلالا ثم ظلم الى الام الامر سهل يعني ما ينظر هذا سواء كان من اصل الكتاب او من ان الفه استقلالا ثم ظلمه الى الكتاب ما في ما يمنع -

وش رأي الشيخ نقدمه لآخره ها وش يقولون الكريم وما اثبته هذا يدل على ان ابن كثير الله هو الذي غير موضع الفضائل فنقلها الى اول كتاب فما في شك ان لكل منها وجه -

لكل منها وجه آتاخير اقتداء من البخاري وكان هذا صنيعه الاول. على ما ذكر عندك وتقديمه لانه هو الاصل لانه يحصل به الحث على العناية بالقرآن وما يتعلق بالقرآن -

ما شو نرى يا الاخوان التقديم والتأخير ها ليش طايشه تقديم والله اخوانى يرون تقديم الفضائل لان في اشياء مهمة جدا في ما يتعلق بالقرآن وما يختتم القرآن نعم نقدم ان شاء الله -

باذن الله الدرس القادم نبدأ بالفضائل اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -